ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. lect. Hussein Qazar Salal

Assis. lect. Wajdi Rashid Brisem

Directorate of Education in Babylon

Email:
husseinkzar378@gmail.com
wajdy.rashid1981@gmail.com

Keywords:

Double , addiya, mu'allaqah , antarah ibn Shaddad

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1. Nov 2023

Accepted 7. Jan.2024

Published 25. Aug.2026

The opposite Binary in the Commentary of Antarah Bin Shaddad

A B S T R A C T

It is clear from the in-depth objective and artistic research into the commentary of Antara bin Shaddad that it is a deep midst of life and psychological contradictions. These are the features with which Antara formed his relationship with himself and his social environment, and with Abla, he was the one who generated a degree of contradictions. We found the human and psychological features of Antara Al-Faris, including her boldness, daring, audacity, and challenge. And rebellion. In contrast to her, we found the character of Antara, the gentle, sweet lover who is obsessed with Abla and is torn psychologically, humanly, and socially between her love and her reluctance. We also found life as Antara lived it, with its cruelty, as a result of those social restrictions that were imposed on him as a result of his suffering from slavery and slavery. In contrast to that, we found another life parallel to his life. The real thing...a life that he reshaped anew as he loved and desired. In it, he was free and did not submit to the laws of slavery that this society imposed on him. Quite the opposite, we found in him challenge, rebellion, and free will. Antara resisted the injustice of others with self-esteem. He had a psychological defense system that contained two opposites. The self and the other were brought together by reconciliation at times, and conflict at other times. As for Abla (his basic issue), she was also subject to that duality of opposition when he compared her to other girls of her gender, and when tension and attraction prevailed in their relationship, Antara was torn between two opposites (the connection and the barriers). The research also monitored The precise image that Antara drew – artistically – for himself as a resisting knight, and in contrast to it he drew for himself the image of the submissive lover who surrenders to Abla. These are two images that are opposites in form and subject matter. The research also monitored in Al-Mu'allaqah the narrative sense based on some storytelling techniques such as narration, dialogue, and personification. The research also monitored the opposite dualities. In the depth of the simile image (a model), in which the poet combines the two opposites in the simile. Finally, the research monitors some of the opposite dualities that were morally based on antithesis and the interrogative (a model).

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss2.3792

الثنائية الضدية في معلقة عنترة بن شداد

م.م. حسين كزار صلال م.م. وجدي راشد بريسم
مديرية تربية محافظة بابل

الملخص:

يتضح من التعمق البحثي الموضوعي والفني في معلقة عنترة بن شداد أنها خضم عميق من التناقضات الحياتية والنفسية,، فهذه الملامح التي شكل بها عنترة علاقته بنفسه وبمحيطه الاجتماعي وبعبلة هو الذي ولد قدرا من التناقضات فوجدنا الملامح الإنسانية والنفسية عنترة الفارس بما فيها من جسارة وإقدام وجرأة وتحدي وتمرد، وفي مقابلها وجدنا شخصية عنترة العاشق الرقيق العذب الذي يهيم حبا بعبلة ويتمزق نفسيا وإنسانيا واجتماعيا بين حبها وصدودها، وجدنا كذلك الحياة كما عاشها عنترة بقسوتها نتيجة تلك القيود الاجتماعية التي فرضت عليه نتيجة معاناته من العبودية والرق، وفي مقابل ذلك وجدنا حياة أخرى موازية لحياته الحقيقية .. حياة أعاد صياغتها من جديد كما يحب ويشتهي، كان فيها حرا طليقا لا يرضخ فيها لقوانين العبودية التي فرضها عليه هذا المجتمع وعلى العكس تماما وجدنا عنده التحدي والتمرد والإرادة الحرة، لقد قاوم عنترة ظلم الآخر بالاعتداد بنفسه فسادت لديه منظومة دفاعية نفسية فيها ضدان الأنا والآخر جمعهما الوفاق أحيانا، والصراع في أحايين أخرى، أما عبلة (قضيته الأساسية)، فقد خضعت هي الأخرى لتلك الثنائية الضدية عندما قارنها بغيرها من بنات جنسها، وعندما ساد علاقتهما الشد والجذب فتمزق عنترة بين ضدين (الوصل والصدود)، رصد البحث كذلك الصورة الدقيقة التي رسمها عنترة – فنيا – لنفسه كفارس مقاوم، وفي مقابلها رسم لنفسه صورة العاشق الخاضع المستسلم لعبلة، وهما صورتان متضادتان شكلا وموضوعا، رصد البحث كذلك في المعلقة الحس السردي القائم على بعض تقنيات القص كالرواية والحوار والتشخيص، رصد البحث كذلك الثنائيات الضدية في عمق الصورة التشبيهية (نموذجا) وهي التي جمع فيها الشاعر بين الضدين في التشبيه، وأخيرا يرصد البحث بعض الثنائيات الضدية التي قامت معنويا علي الطباق والاستفهام (نموذجا) .

الكلمات المفاتحية: ثنائية، الضدية، معلقة، عنترة بن شداد .

مفهوم الثنائية الضدية

*** الثنائية لغةً:**

١ – ثنائية: اسم مؤنث منسوب إلى ثُناء

الثنائية: (الفلسفة والتصوف) فكرة تذهب في تفسير العالم إلى القول بمبدأين متقابلين كالخير والشر عند الثَّنوية والنفس والجسم عند ديكارت، تقابلها الأحادية، والثنائية ثنائية المادة والروح .

الثنائية اللغوية: تعبير يقصد به الكتابة بلغة والتكلم بلغة أخرى .

الثنائي من الأشياء : ما كان ذا شقين .

والحكم الثنائي: ما اشترك فيه فريقان .

معجم ثنائي: معجم يشرح مفردات لغتين (زيدان، ٢٠٠١، ص ٢٠٧).

• **الضدية لغة: ضدد: الليث:** الضد كل شيء ضاد شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك، يقول ابن سيدة: ضد الشيء وضديده وضديدته، والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان، وضده أيضا مثله (عنه وحده) (الزوزني، ١٩٨٣، ص ٢٦٥).

- الثنائية الضدية اصطلاحا :

" تقوم الثنائية بوصفها فكرة فلسفية على فكرة أن ثمة قدرة على الربط بين الظواهر التي يبدو أنها منفصلة، فالتضاد رابطة مثل التماثل، والتناقض رابطة لأنه يعني نفي النقيض، فوجود النور ينفي وجود الظلام لذا يدخل النور والظلام في علاقة تناقض، أما وجود الأبيض فيتضاد مع الأسود فالعلاقة بينهما علاقة تضاد، فالحالتان المتضادتان إذا تتالتا أو اجتمعتا معا في نفس المدرك كان شعوره بهما أتم وأضح وهذا لا يصدق على الإحساسات والإدراكات والصور العقلية فحسب بل يصدق على جميع حالات الشعور كاللذة والألم والتعب والراحة، فالحالات النفسية المتضادة يوضح بعضها بعضا وقانون التضاد أحد قوانين العقل البشري.

"ويشكل مفهوم الثنائية الضدية عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي وينحدر هذا المفهوم بوصفه مفهوما بنيويا من دراسات ليفي شتراوس حول الأساطير ... وتتضمن فكرة الثنائيات الضدية ذاتها مركزية نظام معين أو وجوده، وتعد هذه الدلالة الثنائية ثابتة ومنظمة"(أبو أديب، ٢٠١٥، ص ١٠٩)

ويعد كتاب المحاسن والأضداد للجاحظ (الجاحظ، ١٩١٢، ص ١٠٣) مثالا على اجتماع الفكرة وضدها في فكره، إذ يقنع المتلقي بمحاسن فكرة ما ثم يأتي بضدها، فيوصله إلى مرحلة الاقتناع بخلاف الفكرة السابقة، فيتكلم عن محاسن الكتابة وضدها، ومحاسن الصدق وضده، ومحاسن الوفاء وضده، ومحاسن حب الوطن وضده، ومحاسن الجواري والمطلقات وضدها

وفي النقد العربي القديم يلتقي مصطلح الثنائية الضدية في بعض جوانبه مصطلح الطباق والتضاد والتكافؤ إذ يماثل مصطلح التكافؤ الذي اختلف النقاد في تحديد تسميته فتارة يطلقون عليه المطابقة، وتارة الطباق، وتارة التطبيق، وهو في النهاية على تعدد تسمياته يعني لديهم التكافؤ والتضاد والمقابلة الرازي، ١٩٨٢، ص ٢٣٢).

المبحث الأول

الثنائية الضدية في معلقة عنترة بن شداد من الوجهة الموضوعية :

وفي هذه المرحلة من البحث نتناول بالدرس النقدي الثنائيات المتضادة في معلقة عنترة بن شداد من الوجهة الموضوعية:

١- عنترة بن شداد (شخصية الفارس في مقابل شخصية العاشق): رسم عنترة في هذا النسيج الشعري لمعلقته شخصيتين متضادتين إلى عنترة الفارس الشجاع الثابت في المعركة يغاير إلى حد كبير عنترة الذي يهيم عشقا بعبلة، فعنترة الفارس ثابت في أرض المعركة.

يقول عنترة عن نفسه :

ومُدجج كَرِهَ الكُماةُ نزالهُ ** لا ممعن هربا ولا مستسلم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

فعنترة يبرز جانبا مهما من شخصيته فهو في المعركة يكون في كامل سلاحه وعتاده، يخشى الأعداء نزاله، وهو ثابت في القتال لا يهرب ولا يستسلم، يطعن عدوه برمحه فيلقيه من ظهر فرسه ثم علوته متسلحا بسيف صافي الحديد سريع القطع

فطعنته بالرمح ثم علوته **** بمهند صافي الحديدةِ مِخْذَمِ (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

ثم يرسم لنفسه صورة حسية معنوية للبطل مديد القد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقه تجعل جلود البقر المصبوغة بالقرظ نعالا له، أي تستوعب رجلاه السبت، وقد بالغ في وصف نفسه بالشدة والقوة بامتداد قامته، وعظم أعضائه وتمام غذائه عند إرضاعه إذ كان فذا غير توأم

بطل كأن ثيابه في سرجةٍ ** يُحذَي نعالَ السبت ليس بتوأم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

وهو الشجاع الذي لم يخش أعداءه عندما سمعهم يحضون بعضهم بعضا على نزاله فكان يندفع لقتالهم غير مذمم، ولم يزل ثابتا في أرض المعركة يرمي الأعداء بنحر فرسه حتى جرح وتلطخ بالدم الذي عم جسده. ويقول:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم ** يتذامرون كررت غير مذممِ**

مازلت أرميهم بثغرة نحره ** ولبانه حتي تســـربل بالدم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

والمتأمل لصورة عنترة الفارس من الوجهة الموضوعية يجد فيها كثيرا من الشجاعة والإقدام والاعتداد بالنفس، فيها القوة والثبات في وجه الأعداء حتى الموت والدفاع حتى آخر قطرة من الدم فهو السد المنيع لزملاء السلاح الحامي لهم في كل موقف، "فمن أبرز الملامح لشخصية عنترة الفارس الثبات الذي هو رمز البطولة الحقة " (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١٣).

وعلى النقيض من هذا الضجيج الذي يكتنف شخصية عنترة الفارس الشجاع المغوار نجد شخصية أخرى مغايرة وهي شخصية عنترة المحب العاشق لعبلة فنجدها شخصية أكثر هدوءاً وعذوبة ولينا وربما نستشف تلك الملامح المغايرة في شخصيته عندما نلمح خضوعه لعشق عبلة الذي أحال إقدامه وجرأته وشجاعته إلى حذر وربما خوف وترقب عندما يرسل جاريته لتتجسس أخبار عبلة له :

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي ** فتجسسي أخبارها لي واعلمي** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

ثم يظهر نفسه في صورة الخائف الذي لا يستطيع المواجهة فينقل استجابة الجارية لطلبه عندما نقلت له أن زيارة عبلة ممكنة في غفلة من الرقباء

قالت رأيت من الأعادي غرة ** والشاة ممكنة لمن هو مرتم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

وهنا يبدو عنترة العاشق أقل شجاعة من عنترة الفارس فهو لا يملك روح الإقدام – التي يمتلكها في ساحة القتال – كي يقتحم حصون عبلة ويملي قلبه وعينه منها بل إن الخوف والحذر يغلبان عليه ويدفعانه كي يوسط جارية له كي تأتي له بأخبار عبلة فينظر بعد ذلك في إمكانية لقائها

٢– الحياة التي عاشها عنترة في مقابل الحياة التي صاغها من جديد : صاغ عنترة لنفسه – من خلال المعلقة – حياة جديدة غير التي فرضت عليه، فيها الكثير من الإحساس بالرجولة والنبل والطهر والفروسية وهي قيم موضوعية ربطت المعلقة في شكل إحساس متنامي متطور منذ بدايتها وحتي النهاية، ولنرجع إلى دافع نظم عنترة لمعلقته فنجده يدافع بها عن نفسه في وجه رجل سب عنترة وذكر سواده وأمه وأخوته، فتكون المعلقة بكاملها وثيقة دفاع يعيد بها عنترة صياغة

حياة ظالمة قاسي فيها من القهر والعبودية لنجد أنفسنا أمام حياتين لعنترة حياة العبودية الواقعية وحياة أخري صاغها من جديد في معلقته، فقد دافع بنبله الخلقي وسجاياه النبيلة (الحياة التي صاغها من جديد) عن إحساسه العميق بالعبودية والرق وتقاليد المجتمع التي جعلت من اللون سبة يعير بها صاحبه (الحياة الواقعية التي عاشها) يقول عنترة (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١):

هل غادر الشعراء من متردم ** أم هل عرفت الدار بعد توهم**

أعياك رسم الدار لـــم يتكلم ** حتى تكلم كالأصــم الأعجم**

ولقد حبست بها طويــلا ناقتي ** أشكــو إلي سُفْعٍ رواكدَ جُثَّمِ**

يا دار عبلة بالجواء تكلمي ** وعمي صباحا دار عبلة واسلمي**

دار لآنسة غضيض طرفها ** طوع العنـــــاق لذيذة المتبسم**

فوقفت فيها ناقتي وكأنها ** فدَنٌ لأقضي حــاجة المتلوم**

في مقابل هذا الرفض من المجتمع لهذا العبد المنبوذ صاغ عنترة حياة أخرى، فتخيل عنترة عيني عبلة الوسنانة، وأنسامها العبقة، وعناقها اللذيذ، ليهرب بهذه الحياة / الصورة الافتراضية المتوهمة من الحقيقة المرة، التي اعتاد شاعرنا أن يهرب من مواجهتها، فعبلة رحلت (هذا هو الواقع) وفي مقابل هذا الواقع، يرسم الشاعر هامشا افتراضيا من حياة خيالية ناءت بها تلك الأماني في تكوين أسرة (ويأتي تشبيه الناقة بالقصر تعبيرا موجزا مركزا عن الرغبة في الاستقرار في أسرة

وفي طيات تلك الصياغة للحياة الخيالية في مقابل مرارة الواقع يتعرض الشاعر لثنائية ضدية بين الفرق الطبقي بين غنى عبلة وفقر عنترة، وهو الذي يعبر عن تفاوت طبقي على مستوى المجتمع بين طبقات العبيد والأسياد، فالشاعر – بشكل لا واع – يطرق مشكلته – التي هي مشكلة مجتمع عنصري يميز على أساس اللون– مشكلة اختلاف الطبقة الاجتماعية بين العبيد الفقراء/ في مقابل الاسياد الأغنياء، فعندما ذكر أن دار عبلة بالجواء فهذا إشارة إلى الخصب والغنى، لأن الجو المنخفض من الأرض وبطن الوادي، وهذه الثنائية الضدية بين غني عبلة وفقر عنترة نلحظها في البيت التالي :

وتحل عبلة بالجواء وأهلنا ** بالحزن فالصمان فالمتثلم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)

فأهل عبلة أثرياء مخصبون وأهله فقراء مجدبون، أهل عبلة يهم ثراء، وأهله فقراء لا يملكون شيئا، فهم يقطنون أماكن صخرية جرداء عكس مكان عبلة (الجواء) الذي يوحي بالسعة والرحابة

لكن الشاعر يحاول أن يقاوم ذلك الواقع برسم واقع افتراضي مضاد يتضح من خلال

هل تبلغني دارهـــا شدنية **** لُعِنَتْ بمحروم الشراب مُصَرَّمِ (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٥٤)

فالشاعر يستدعي من خياله الافتراضي ناقة قوية سمينة تصبر على معاناة شدائد السفر فالشاعر يفترض أنه يستطيع الذهاب إلى عبلة والسفر إليها، وهي حيلة دفاعية منه فهو واقعيا لن يسافر إلى عبلة لكنها يصنع لنفسه وبنفسه واقعا مضادا لواقعه الحقيقي .

٣- الأنا (عنترة) في مقابل الآخر (عبلة) ثنائية ضدية على المستوى الاجتماعي:

ظهرت ثنائية ضدية أخرى عندما رسم الشاعر صورتين متناقضتين اجتماعيا فوضع عبلة الثرية بعيدة المنال في مقابل عنترة الفقير المستعبد

يقول الشاعر (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤):

هل تبلغني دارهـــا شدنية **** لُعِنَتْ بِمَحْروم الشراب مصرَّم

خطـــــارة غِبَّ السُرى زَيَّافة ** نَقِص الإكامَ بكــل خُفٍّ ميثم**

وكأنما تقص الإكـــــام عشية ** بقريــب بين المنسمين مُصلَّمِ**

يأوي إلي حِزق النعــام كما أوت ** حزقٌ يمانيــةٌ لأعجم طُمْطُمِ**

يتبعن قُلَّةَ رأســـــــه وكأنه ** زوجٌ على حـــرج لهنَّ مخيَّمِ**

صعل يعود بذي العشيرة بيضــه ** كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلمِ**

شربت بماء الدُّحْرُضين فأصبحت ** زوراء تنفرُ عن حيــاض الديلمِ**

إن الثنائية الضدية بين الشاعر وعبلة على المستوى الاجتماعي تتضح في هذه الأبيات وضوحا مقنعا بما يسمى حديث الرحلة، وتطوير الموضوع مضمونا لوصف الظليم والنعامة

فبدت عبلة على قدر من الكبرياء والعجرفة، فهي لذلك (خطارة وزيافة) تبحث عن الغنى والجاه، لا تلتفت وراءها، تندفع اندفاعا أعمى نحو المجد والذكر، ولا تبالي الآلام وتستعذب الجرح في سبيل ميلها وهواها وتقاليد مجتمعها، وقد نحس أنانية ونرجسية في رغبة عنترة أن تكون عقيما مقطعة الأثداء لا أنوثة فيها تغري الرجال، أو هو يلعن الأنوثة فيها التي لا تجد الرجولة إلا عند صريح النسب

بينما على الضد من ذلك نجد صورة عنترة الحبشي الرجل في صورة الظليم الأسود المظلم (والتظليم من رموز العبودية في المجتمع الجاهلي) الذي يحتاجه قومه لكنهم لا يستمعون لنداء روحه، ولا يقدرون على فهم ما يدعو إليه من مبادئ لأنه في منظورهم غريب أعجمي.

ويطل عنترة في صورة ظليم يبحث عن أسرة يبحث فيها عن الدفء والأمان، يريد عنترة أن يأوي إلى القبيلة.

فيكون في حماها ابنا شرعيا معترفا به لكنها تنظر إليه بنفور، فهو يتكلم بلغة لا يفهمها المجتمع الجاهلي (كأعجم طمطم) يخطب في عربان اليمن.

٤- الاستلاب (الاستلاب الزماني / انموذجا) في مقابل الإرادة والتحدي:

الاستلاب اصطلاحًا: هو " حال الفرد الذي يكون – نتيجة لظروف خارجة عن إرادته اقتصادية أو دينية أو سياسية – قد انقطع عن الانتماء إلى نفسه أو عن الشعور بأنه المتصرف في نفسه، فيعامل معاملة الشيء بل يصبح عبدا للأشياء، بل عبدا لإنجازات الإنسانية من الاختراعات الآلية والنظم الاجتماعية، والأوضاع السياسية التي تثور ضده وتنقلب عليه" (وهبة، ١٩٨٤، ص ٣١)

وقد التمسنا في معلقة عنترة بن شداد الاستلاب الزماني القائم على الخضوع والاستسلام بفعل الزمن، وفي مقابله التمسنا التمرد والتحدي وتغيير الواقع بالقوة ...

الاستلاب الزماني: خضع عنترة للاستلاب الزماني بأن كُتِبَ عليه الفراق والبعد الزماني عن محبوبته، وقد وجدناه مستسلما لهذا الوضع المحزن فقد ابتعدت دياره عن ديار المحبوبة عبلة:

يقول عنترة :

وتحل عبلة بالجـــــواء وأهلنا ** بالحزن فالصمـــان فالمتلثم**

حلت بأرض الزائرين فأصبحت ** عَسِرًا علي طلابك ابنة مخرم**

كيـــف المزار وقد تربع أهلها ** بعنيزتين وأهلنـــــا بالغيلمِ**

هل تبلغني دارهـــــا شدنية ** لعنت بمحروم الشراب مصرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)**

فقد كتب عليهما بُعد الدار، فأصبحت الزيارة والتلاقي مستحيلة (عَسِرًا علي طلابك ابنة مخرم)، ولذلك جاء الاستفهام الذي يصور الاستلاب ويجسده (كيـف المزار / هل تبلغني دارهـــا)، ونلاحظ تعدد الأماكن إمعانا في إبراز الاستسلام للبعد بينهما (الجواء / الحزن / الصمان / المتلثم / عنيزتين / الغيلم)، وجميعها تمثل أيقونات رمزية للتمزق النفسي وفي هذا دليل علي الإحساس العميق بالاستلاب، والاستسلام لفعل الدهر بالحبيبين، وتغلغله في تحديد مصيرهما، والعامل المحفز علي الشعور العميق بالاستلاب الزماني نتيجة الفراق هو رحيل الإبل بواسطة المحبوبة يقول الشاعر :

إن كنت أزمعتِ الفراق فإنما ** زمـــــت ركابكم بليل مظلمِ**

مـــا راعني إلا حمولة أهلها ** وسط الديار تسف حب الخمخم**

فيها اثنتان وأربعـون حلوبة ** سودا كخافية الغـراب الأسحم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤)

يصور الشاعر الوحدة التي يعيشها وهو يقف مسلوب الإرادة، لا يستطيع فعل شيء غير مراقبة الإبل وعدها، فلعله أراد أن يخرج نفسه من هذا الحزن فشغلها بفرز الإبل وعدها، ويظل السواد هو المعادل الموضوعي للاستلاب الزمني، وفي نفس الوقت إنما هو ظلام نفس عنترة فجعله الشاعر – لا إراديا – يعم اللوحة

وفي مقابل سلب الإرادة – الاستلاب الزمني – يظهر الشاعر في كثير من المواضع في المعلقة قوي الإرادة يملك قوة التحكم في الواقع، فارس مغوار شديد التأثير في محيطه النفسي والاجتماعي يقول الشاعر:

ذلل ركابي حيث شِئتُ مشايعي ** لُبي وأحفزه بأمر مُبْرِمِ** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

فالشاعر – على النقيض من لوحات الاستلاب الزمني – يبدو شديد الإرادة، يمتلك إرادته امتلاكا تاما، ففي لوحة رمزية يصور الشاعر إبله طائعة له قتذل له حيث يوجهها، وهو يمتلك مقاليد عقله فيحكمها في أفعاله، وهذا دليل على تمام الإرادة، وهو يمضي ما يقتضيه عقله بأمر محكم

– وعنترة في كثير من مواضع المعلقة يبدو فارسا مغوارا متحكما كامل الإرادة يستطيع التأثير في الحرب، والانتصار فيها يقول عنترة:

إن يفعلا فلقد تركت أباهما ** جَزَرَ السبّاع وكل نسر قشعم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

فالشاعر يبدو في هذا البيت كامل الإرادة / كامل الفعل فقد قتل ضمضم وصيره جزر السباع وكل نسر مسن لذلك لا يتعجب أن يشتمه ابناه حصين وهرم، وهذه الصورة يبدو فيها الشاعر في كامل قوته عندما قتل ضمضم وعندما تجاهل شتم ابنيه له، وهي صورة ضدية لصورة الاستلاب الزمني التي ظهر فيها عنترة مستسلما لفراق عبلة

المبحث الثاني

الثنائية الضدية في معلقة عنترة بن شداد من الوجهة الفنية:

وفي هذه المرحلة من البحث نتناول بالدرس النقدي الثنائيات المتضادة في معلقة عنترة بن شداد من الوجهة الفنية:

١- الخطاب الحجاجي في مقابل الخطاب الإخباري :

خضعت اللغة الفنية في معلقة عنترة بن شداد لنوعين متضادين من الخطاب (الخطاب الحجاجي × الخطاب الإخباري)

أ- الخطاب الحجاجي في معلقة عنترة بن شداد :

الحجاج لغة: الحجة " هي البرهان، وحاجه فحجه من باب رد، أي غلبه بالحجة، وفي مثل لج فحج، فهو رجل محجاج (بالكسر)، أي جدل، والتحاج التخاصم، والمحجة (بفتحتين) جادة الطريق أبن منظور، ٢٠٠٩، مادة حجج).

(نموذج للخطاب الحجاجي في المعلقة / الحجج المتنوعة بهدف محاولة التأثير في المخاطَب)

تناول الشاعر الحجج المتنوعة بهدف محاولة التأثير في عمه والد عبلة وقبيلته والتأثير في كل من هزأ به، محاولا إقناعهم بالعدول عن موقفهم الساخر منه، فكانت حجته تستند إلي تعداد مناقبه، وبيان ما تعدد من مواهبه وإبراز مواقفه في الدفاع عن قبيلته كل هذا جاء في سياق افتخار الشاعر بنفسه وتفوقه علي أبناء قبيلته بالدفاع عنهم أمام الأعداء وكان هدفه من ذلك التخفيف عن نفسه بسبب ما يعانيه من ازدراء قبيلته له كذلك إبراز بطولاته يقول عنترة :

جادت له كفي بعاجل طعنة ** بمثقف صدق الكعوب مقوّمِ** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧).

فعنترة يصور خصمه بطلا في ساحة الوغي، حيث يجعله بطلا يكره نزاله وفارسا يعترف بشجاعته، ونلاحظ أن الشاعر يختار اللفظتين: الفعل (جادت)، والصفة المقدمة (عاجل) إذ يبين أن موت ذلك البطل بطعنة منه شرف له وقتل عنترة له كرم منه وأن قتله ليس بالأمر الصعب بل تكفي طعنة عجلى لترديه قتيلا وهذا الانتقاء للألفاظ يقود المتلقي إلى نتيجة هي إدراك فروسية عنترة وشدة بأسه وتفوقه في ميدان الحرب

– ويستمر عنترة في وصف نفسه بعدة صفات مفتخرا بها فهو يقتحم المعارك دون خوف، وهو عفيف النفس عند توزيع الغنائم يقول: يخبرك من شهد الوقيعة أنني **** أغشي الوغي وأعف عند المغنم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

وهو خطاب حجاجي يدافع به عنترة عن نفسه في وجه هذا الازدراء والانتقاص الذي يواجه به من قبيلته, فإزاء هذا الواقع المؤلم المظلم تتحمل سلطة المجتمع مسؤولية هذا القهر الإنساني الذي عانا منه عنترة، على الرغم من أنه استطاع أن يثبت نفسه، وقد تمكن من حمايتها من التشتت والاندثار، فالمعلقة تنطوي منذ افتتاحها على شعور انفعالي مشحون بالتوتر، وموقف حجاجي أثبت فيه الشاعر مكانته في قبيلته في حين لم يستطع غيره أن يثبت نفسه، فقد استخدم الشاعر الحجج المتعددة ليرفض بها شتى صور العبودية التي طالما عانى منها باحثا عن العدل والحرية والمساواة

ب- الخطاب الإخباري في معلقة عنترة بن شداد :

وهو – ببساطة – خطاب يخلو من الحجاج يكتفي فيه الشاعر بوصف واقعة أو نقل خبر,

– مثل تلك الأبيات الكثيرة التي يقر فيها الشاعر – بشكل وصفي مباشر لا حجاج فيه – بعاطفته الجياشة تجاه عبلة يقول عنترة :

ولقد نزلتِ فلا تظني غيره ** مني بمنزلةِ المحب المكرم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢)

فالشاعر يؤكد لعبلة – بصيغة إخبارية – مباشرة أنها نزلت من قلبه منزلة من يحب ويكرم، ويطلب منها أن تتيقن من هذا (معنى مباشر لا توجد فيه أي وسيلة من وسائل الحجاج والإقناع)

– وقد يصف الشاعر – وصفا خاليا من الحجاج – المطر فيقول:

جادت عليه كل بكرٍ حرة ** فتركن كل قرارة كالدرهمِ** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٣)

فالشاعر يخبرنا عن هذه الروضة التي مطرت عليها كل سحابة سابقة المطر لا برد معها أو كل مطر يدوم أياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدرهم لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه (وهو خطاب يخلو من الحجاج) .

٢– الصورة الفنية للأنا (الفارس) في مقابل صورة الآخر (الخصم):

وقد شهدت معلقة عنترة بن شداد صورتين فنيتين متضادتين:

أ– الصورة الفنية للأنا (الفارس):

استهلال المعلقة و (الدفاع عن الذات): بدأ الشاعر معلقته بمحاولة جادة لإثبات الذات / الأنا، فقد بدأ المعلقة – كغيره من الشعراء الجاهليين – بالوقوف على الأطلال ومخاطبة الديار إلا أنه استهل المقدمة بتساؤل:

هل غادر الشعراء من متردم ** أم هل عرفت الدار بعد توهم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢)

وهذا التساؤل فيه الكثير من محاولة إثبات الذات في مواجهة ذلك الذي عيره بسواده وسواد أمه، وقد أراد عنترة بهذا الاستفهام أن يحرك النفوس ويؤثر فيها وينبه المتلقي إلى عدالة قضيته ونبلها، ثم جاء التعبير بالفعل الماضي (غادر) وبذلك يكون قد عبر عن المسند بالفعل الماضي ليدل علي أن هذا القول – وهو الترك – قد حدث في الزمن الماضي، واختار عنترة مادة (غادر) ولم يختر أي مادة أخرى مثل ترك لأن مادة غادر توحي بالترك بعد الاطمئنان علي المتروك، ويتآزر مع ذلك ويقويه قوله: (من متردم) التي أفادت العموم والتأكيد بأنهم لم يتركوا شيئا، ومتردم استعارة تصريحية أصلية فاستعار هذا المعنى اللغوي للمعاني والقصائد الشعرية التي تحتاج إلى تهذيب، ووجه الشبه الإصلاح في كل، والاستفهام الثاني (هل عرفت) خرج من معناه الحقيقي إلى معناه المجازي وهو العتاب والتعجب .

إثبات الذات مع الحضور الخطابي السياقي لعبلة: على الرغم من أن الشاعر كان يحاول دائما أن يثبت ذاته ويدفع عن نفسه كل نقيصة ازدراه بها المجتمع فالموضوع يخصه هو إلا أنه كان دائم الاستحضار لعبلة في نسيجه الخطابي السياقي الشعري وكأنه يريد أن يقر لها بأن سعيه لتحقيق ذاته هو من أجلها، ومن أجل قضية حبهما معا، وعلى الرغم من أن الحديث موجه إلي عبلة إلا أنه يعبر عما يجيش في صدره من شعور بالدفاع عن ذاته وإعلاء قيمة (الأنا) لديه، فيسرد صفاته وسجاياه مخاطبا عبلة فيقول:

إن تغدفي دوني القناع فإنني ** طَبِّ بأخذ الفارس المستلئم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٥)

وبدأ عنترة البيت ب(إن) الشرطية التي تستعمل للشك دون إذا التي تستعمل للأمر المحقق، وفي هذا دلالة علي أن عنترة يشك في عدم احترامها وتقديرها له، ولعل دالة (تغدفي دوني القناع)، كناية عن صفة عدم المبالاة أو عدم الاحترام توضح ما بداخله من شعور يسيطر عليه، كما أن التعبير بجملة (إن تغدفي دوني القناع)، كناية عن الإعراض عنه، ولتأكيد صفة الشجاعة والفروسية فيه نجده استخدم (إن) التوكيدية، وهذا يفيد أن الخبر طلبي لجأ إليه الشاعر للفخر بنفسه وشجاعته ومهارته في الحرب، مما يترتب عليه إعجاب عبلة به وغيرها من النساء، والتنكير في قوله (طب) للتفخيم والتعظيم والرفع من شأن عنترة، لأنه حاذق عالم بفنون الحروب، يعضد ما سبق تعبيره بقوله (بأخذ) مما

يفيد تمكنه وسيطرته على أعدائه، وكأنهم شيء يسير في يديه يأخذهم ولا يتعثر عليه أخذهم، وفي وصف الفارس بقوله (المستلئم)، إيغال حسن من عنترة، حيث أفاد به معنى زائدا، لأنه أراد أن يقول: حتى الفارس الذي لبس الدرع وأخذ كل حيطته لم يستعص عليَّ .

ب- الصورة الفنية للخصم (سياق من كنايات تدل علي القوة والفروسية وعلو المكانة الاجتماعية) :

حرص عنترة في رسمه لصورة خصومه أن يظهر ما لهؤلاء الخصوم من مقومات تجعلهم في عداد المذكورين بالبطولة والشجاعة وعلو الكعب في المكانة، وهو يعمد في هذا التقديم إلى معان بعينها تجده حريصا على أن يضيفها إلى هؤلاء المنازلين، فنراه يقدمهم لها من جوانب مختلفة لعل أظهرها الجانب الاجتماعي، فأبطاله دائما في ذروة المكانة الاجتماعية حسبا ونسبا فهم ما بين سيد في قومه أو رئيس لقبيلته له من أسباب البطولة والشجاعة مثل ما له من أسباب الغنى والثراء، فهم ما بين (حامي الحقيقة)، (والمدجج)، و(سيد قومه)، و(منتعل نعال السبت)، و(هتاك غايات التجار) و(كريم) وجميعها كنايات عن الخصوم الفوارس الأشداء سادات قومهم

يقول الشاعر واصفا قهره :

جادت له كفي بعاجل طعنة ** بمثقف صدق الكعوب مقوم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

وقد بني الشاعر صورته بناء حسيا بلا شك معتمدا في ذلك على عنصري البصر والسمع والحركة إذ بدت الصورة متحركة في قوله (بعاجل طعنة) " وقد استعان على إضافة الحركة للصورة بكلمة (عاجل) فالحركة مشتقة من دلالة هذه الكلمة على السرعة التي انطلق بها الرمح ليقع في خصمه" (الجاحظ، ١٩١٢، ص ١٦٣).

بالتالي جاء تصوير عنترة للخصم بالعزة والقوة والمنعة التي هي صفات متأصلة فيه لأنه سيد في قومه فارس ذو ثراء عكس الصورة التي رسمها لنفسه والتي فيها من القوة والفروسية ولكنها صفات دافع بها عن نفسه ضد مجتمع لا يعترف به وبصفاته عكس الخصوم الذي يقر المجتمع – بما فيهم عنترة – بقوتهم ومنعتهم، ومن هنا جاءت الضدية بين الصورتين.

٣- القصصية في مقابل الغنائية:

تنازع معلقة عنترة بن شداد القصصية في مقابل الغنائية في بناء النسيج الشعري

أ- الميل إلي القصصية في بناء معلقة عنترة بن شداد (الحوار نموذجا):

الحوار: " هو اللغة المعترضة التي تقع وسطا بين المناجاة واللغة السردية، وهو في الحياة ضرورة إنسانية لأنها وسيلة تواصل مع الآخرين ... ويستخدمه الشاعر للخروج من الغنائية الشعرية المطلقة لكونه ملمحا قصصيا يشير إلى وجود النغمة القصصية لدي الشاعر " المطيري، ٢٠٢٠، ص ٩٥)

يقول الشاعر بانيا موقفه في حواره على تداخل الأصوات بين شخصيتين رئيسيتين (الشاعر والجارية)، وتعددية الأطراف مستعينا بالشخصيات الثانوية (الأعادي) :

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي ** فتجسسي أخبارها لي واعلمي**

قالت رأيت من الأعادي غرة ** والشاة ممكنة لمــن هو مرتم**

وكأنمـــا التفتت بجيد جداية ** رشأ من الغزلان حـــر أرثم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

والحوار خارجي مباشر هدفه توسيط الجارية لمعرفة أخبار عبلة ومحاولة الوصول إليها وهذا الأسلوب الحواري يخلقه الشاعر ليكون مفتتحا لتطوير الأحداث وبنائها بناء فنيا للمساعدة في نماء الحدث وتصاعده، وهو هنا من خلال الحوار يستدعي حادثة بعد عبلة عنه استدعاء جدليا ويكشف عن طريقة تفكيره في محاولة الوصول إليها بأي ثمن وتوسيطه لجاريته للوصول إلى هذا الهدف، وهذا الحراك الجدلي الذي ينوء به الحوار ارتبط بحركية الأفعال (فبعثت / فقلت فتجسسي / واعلمي / قالت / رأيت / التفتت) التي تؤازرها حوارية نشطة أسهمت في دفع هذه الحركية وتطويرها ودفعها نحو النهاية المستهدفة وهي الوصول إلي عبلة

ب – الميل إلي الغنائية – أحيانا – في بناء معلقة عنترة بن شداد :

فالشاعر في أحايين كثيرة يميل إلي الغنائية وهي لغة وجدانية يناجي بها الشاعر نفسه أو معشوقته، وتخلو من تقنيات السرد، كمناجاته عبلة في قوله:

ولقد نزلت فلا تظني غيره ** مني بمنزلة المحب المكرم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤)

فالشاعر يناجيها بقوله إنه قد أنزلها من قلبه منزلة من يحب ويكرم وعليها أن تتيقن من تلك الحقيقة

٤– الثنائية الضدية داخل التشبيه الواحد :

شهدت الكثير من الصور التشبيهية ثنائيات ضدية داخل التشبيه الواحد

– يقول الشاعر:

فوقفت فيها ناقتي وكأنها **** فدن لا قضي حاجة المتلوم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)

فقد شبه الناقة (بنية طبيعية) بالفدن (بنية صناعية) وهما متضادان والجامع بينهما الضخامة وإحكام البناء

– يقول الشاعر:

يدعون عنتر والرماح كأنها ** أشطان بئر في لبان الأدهم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٩)

فقد شبه الرماح (عنصر صلب) بحبال الدلو (عنصر لين) وهما متضادان

" وقد جاءت التشبيهات في معلقة عنترة بن شداد حسية توزعت على ثلاثة حواس حاسة البصر, وحاسة الشم وحاسة السمع " (بنجيلالي، ٢٠٠٧، ص ٦٠)

٥– الثنائية الضدية في الطباق (الطباق السياقي نموذجا) : التضاد في اللغة " يقترن بالخلاف فقيل ضد الشيء خلافه، فالسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة

... فهما متضادان " (ابن دريد، ٢٠٠٠، ص، ٧٣), والتضاد "الذي يقوم على علاقة الكلمة ضمن النص عنصر من عناصر الشعرية التي تجمع بين المبدع – حين يفرغ الشاعر مشاعره في اللفظة المختارة التي حملت هذه المشاعر وخرجت عن مألوفها – والمتلقي المهموم بمكنونات الكلمة الباحث عن جمالياتها، لكن لغة التضاد هذه ممثلة لأحد منابع الفجوة مسافة التوتر الرئيسة " (أبو أديب، ٢٠١٥، ص ٤٥) والتضاد الأسلوبي أو السياقي " ليس مرجعه إلى الوضع اللغوي، وإنما إلى أسلوب الشاعر وحده، فالشاعر في إخراج التضاد السياقي لا يخضع للجانب اللغوي بقدر ما يستجيب لملكته الخاصة في الإبداع " (المطيري، ٢٠٢٠، ص ٢١٩).

فها هو الشاعر يصف محبوبته وصفا رقيقا يستهدف كثيرا من محاسنها في صورة مفارقة لحالة الفراق المفاجئة فيقول :

دار لآنسة غضيض طـرفها ** طوع العناق لذيذة المتبسم**

إذ تستبيك بذي غروب واضح ** عـذب مقبلة لذيذ المطعم** (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢).

فعبر الشاعر عن جمال تبسمها باللذاذة (لذاذة المتبسم), وعبر عن طيب رائحتها بالعذوبة (عذب مقبلة)، وهاتان الصورتان المتضادتان محورهما عنصر أساسي وهو وصف جمال عبلة، وقد صنع الشاعر التضاد السياقي عن طريق تراسل الحواس فوصف تبسم المحبوبة باللذيذة، وهي صفة تستخدم في المطعومات عن طريق حاسة الذوق، فجعل التبسم المرئي لذيذا، فالوصف هنا بين متقابلين غير متوافقين، بين مرئي ومذوق لاستثارة نفس المتلقي فيبذل جهدا ذهنيا لإدراك الدلالة وراء هذا التراسل، كما أضفى الشاعر على رائحة الفم وهي أمواج أثيرية لا ترى ولكنها تشم فيقول (عذب مقبّله) فمزج بين المشموم والمتذوق ليظهر للمتلقي ما يتجاوب في نفسه من إحساس بالمحبوبة، وليبين ما بداخله من صراع بين إحساسه بجمال محبوبته وفراقه لها، وهو إحساس لا يخلو من ألم وتعاسة .

نتائج البحث :

١- عاش عنترة ثنائية ضدية – عبر عنها في معلقته – بين الحياة التي يعيشها واقعيا التي فيها الكثير من ازدراء المجتمع وبين الحياة التي أعاد صياغتها والتي فيها القدر الكبير من الرفعة والانتصار

٢- ظهرت ثنائية ضدية أخري – في المعلقة – عندما رسم الشاعر صورتين متناقضتين اجتماعيا فوضع عبلة الثرية بعيدة المنال في مقابل عنترة الفقير المستعبد

٣- ظهر في المعلقة عنترة مسلوب الإرادة يواجه عنترة القوي الفارس صاحب القرار

٤- صنع عنترة – فنيا – ثنائية ضدية بين الأسلوب الحجاجي الإقناعي القائم على الشد والجذب وإقامة الحجج والبراهين ليقنع الشاعر الآخر بعدالة قضيته ونبل مقاصده، وفي مقابل ذلك وجدنا الخطاب الإخباري القائم علي الوصف الحدثي الصريح بعيدا عن سبل الإقناع

٥- رصد البحث صورتين فنيتين متضادتين لعنترة الفارس في مواجهة صورة الخصم وإن كانت كلتا الصورتين تقومان على الصفات نفسها من العزة والقوة والفروسية إلا أن ثوابت الصورتين مختلفتان فعنترة يحاول إقناع المجتمع بتميزه وفروسيته ليدفع عن نفسه هذا الازدراء والهجوم غير المبرر أما الخصوم فهم يرتكزون على ثوابت معترف بها من الثراء والسلطة والنسب لا مراء فيها

٦- في المعلقة ميل للقصصية بتقنياتها المختلفة ومنها الحوار لها في مقابل الغنائية التي ناجى فيها الشاعر نفسه كما ناجى محبوبته

٧- في المعلقة نمطان من الثنائية الضدية داخل التشبيه وفي عمق التضاد السياقي.

المصادر والمراجع :

١- ابن أبي شيبة : الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط مكتبة الراشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ .

٢- ابن دريد (محمد بن الحسين) : جمهرة اللغة، مكتبة المثني – بغداد، ٢٠٠٠.

٣- أبن منظور لسان العرب ،ط دار صادر ،بيروت_لبنان،ج٢٩، ٢٠٠٩.

٤- ابو بكر الرازي ،روضة الفصاحة، تحقيق احمد النادي شعلة،ط دار الطباعة المحمدية ،ط١ ، ١٩٨٢.

٥- الخطيب القزويني ،الايضاح في علوم البلاغة ،شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي ،ط المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٣، مج٢ ،٦/٥.

٦- أحمد الأمين الشنقيطي : شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، ط المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط١ (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)

٧- أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية والنقدية، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣م

٨- عمر بن بحر الجاحظ:كتاب المحاسن والاضداد ،ط مطبعة السعادة ،مصر،١٩١٢م.

٩- باسل زيدان:المعجم الجامع ،ط دار العلم للملايين ،٢٠٧/٢، ٢٠٠١.

١٠- جميلة محمد عماد الدين، الفروسية في شعر عنترة بن شداد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية، مج٦، ع١٣، ١٩٩٨.

١١- حسن عيسي أبو ياسين : الصورة الفنية في شعر البطولة في معلقة عنترة بن شداد، مجلة الدارة (دارة الملك عبد العزيز)، مج١٤، ع٤، ١٩٨٩.

١٢- الزوزني (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) : المعلقات العشر، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣.

١٣- عبد المجيد بنجيلالي : الصورة الشعرية والحقيقة النفسية للشاعر عنترة بن شداد، مجلة فكر للعلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلة تونسية محكمة)، ع٩، ٢٠٠٧.

١٤- عزة أحمد مهدي : جماليات الطباق في شعر عنترة بن شداد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ع١٧، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)

١٥- عمر نوح المطيري : أساليب القص في معلقة عنترة بن شداد، مجلة كلية العلوم والآداب، جامعة طيبة، العدد٢٤، ج٢، ٢٠٢٠م

١٦- عنترة بن شداد : الديوان، تحقيق حمدو طماس، ط دار المعرفة، بيروت ٢٠٠٤م

١٧- كمال أبو أديب: جدلية الخفاء والتجلي،ط دار العلم للملايين ،بيروت، ٢٠١٥.

١٨- كمال فواز سلمان : الخطاب الحجاجي في معلقة عنترة بن شداد، مجلة الجامعة الإسلامية – الأردن ع٩، ٢٠١٩.

١٩- مجدي وهبة وكمال المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط مكتبة لبنان، ط٢، ١٩٨٤م.

References and sources

1. Ahmed Al-Amin Al-Shanqeeti: Explanation of the Ten Mu'allaqat and Stories of Their Poets, edited by Muhammad Abd al-Qadir al-Fadhli, published by Al-Maktabah Al-Asriya, Beirut - Lebanon, 1st edition (1426 AH - 2005 AD)

2. Ahmed Matloub: Dictionary of Rhetorical and Critical Terms, Iraqi Scientific Academy Press, 1983 AD.

3 . Basil Zaidan: Al-Mu'jam Al-Jami', published by Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, 2/207.

4. Jamila Muhammad Imad al-Din, Chivalry in the Poetry of Antara Ibn Shaddad, Journal of the College of Islamic and Arab Studies in Alexandria, vol. 6, no. 13

5. Hassan Issa Abu Yassin: The artistic image in the poetry of heroism in the commentary of Antara bin Shaddad, Al-Dara Magazine (King Abdul Aziz House), vol. 14, no. 4

6. Ibn Duraid (Muhammad bin Al-Hussein): Jamharat Al-Lughah, Al-Muthanna Library - Baghdad

7. Al-Zawzani (Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed): The Ten Mu'allaqat, Al-Hayat Library Publishing House, Beirut - Lebanon

8. Ibn Manzur Lisan al-Arab, published by Dar Sader, Beirut, Lebanon, vol. 29. ,

9. See: Abu Bakr Al-Razi, Rawdat Al-Fasaha, edited by Ahmed Al-Nadi Sha'la, published by the Muhammadiyah Printing House, 1st edition, 1982 AD ,

10. Al-Khatib Al-Qazwini, Al-Illah fi Ulum al-Balagha, explanation and commentary by Muhammad Abdel Moneim Khafaji, published by Al-Azhari Library for Heritage 1993, vol. 2, 5. /6.

11. Ibn Abi Shaybah: The Compiled Book on Hadiths and Athars, edited by Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rashed Library Edition, Riyadh, 1st edition, 1409 AH.

12. Abdel Majeed Benjilali: The poetic image and psychological truth of the poet Antara Bin Shaddad, Fikr Magazine for the Humanities and Social Sciences (a peer-reviewed Tunisian journal), no. 9.

13. Azza Ahmed Mahdi: The aesthetics of counterpoint in the poetry of Antara bin Shaddad, Journal of the College of Islamic and Arab Studies for Girls in Alexandria, No. 17, (1434 AH - 2013 AD)

14. Omar Nouh Al-Mutairi: Storytelling methods in the commentary of Antara bin Shaddad, Journal of the College of Sciences and Arts, Taibah University, Issue 24, Part 2, 2020 AD.

15. Antara bin Shaddad: Al-Diwan, edited by Hamdo Tammas, published by Dar Al-Ma'rifa, Beirut 2004 AD.

16. See: Omar bin Bahr Al-Jahiz: The Book of Advantages and Opposites, published by Al-Saada Press, Egypt, 1912 AD, p. 103.

17. Kamal Fawaz Salman: Al-Hajjaji's Discourse in the Commentary of Antara Bin Shaddad, Journal of the Islamic University - Jordan, p. 9

18. Kamal Abu Adeeb: The Dialectic of Invisibility and Transfiguration, published by Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, p. 109.

19. Magdy Wahba and Kamal Al-Muhandis: A Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, published by the Library of Lebanon, 2nd edition, 1984 AD.